گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 10, No. 1, pp. 102–116, March.-2022.
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2664-4673
e-ISSN: 2664-4681
journals.uoz.edu.krd

اليهود ودورهم الحضاري في ظل حكم المغول (603-923هـ/1207-1517 م)

بحث مستل من أطروحة الدكتوراه) اليهود في ظل حكم المغول 603-923 هـ 1207-1517

(دور، اليهود، الحضاري، حكم، المغول)

دراسة تاريخية تحليلية

توفيق رشيد يوسف* و خطاب إسماعيل أحمد

قسم التاريخ ، فاكولتي العلوم الانسانية ، جامعة زاخو ، إقليم كوردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2022/01 **تاريخ القبول:** 2022/02 **تاريخ النشر:** 2022/03 https://doi.org/10.26436/hjuoz.2021.10.1.819

الملخص:

لقد سيطر المغول على منطقة جغرافية واسعة، حيث إلتقوا بحضارات مختلفة، لذا حاولوا إنشاء جسر للتواصل مع أصحاب تلك الحضارات، فإستفادوا من النتاج الحضاري لتلك الأمم، وعلى أصعدة مختلفة، مثل الزراعة والصناعة وكذلك الطب، حيث جرت ترجمة العديد من الكتب الطبية، الى لغات مختلفة من العربية الى الفارسية والعكس، ومنها ترجمت الى اليونانية على يد اليهود، وقد وجدت أدوية تعود مرجعيتها الى الإسلام والمسيحية واليهودية(Abbasi,2007,p2-3) ، في المناطق التي إحتلها المغول، وقد تم التركيز على محورين رئيسين في هذهِ الدراسة.

المبحث الأول :يتناول دراسة دور اليهود في العلوم التطبيقية، مثل :الطب، وعلم الحساب) الرياضيات(، وعلم الفلك، والمبحث الثاني :عن دور اليهود في العلوم الإنسانية، مثل الفلسفة والتاريخ والأدب بشطريه الشعر والنثر، وقد تم إعتماد مجموعة من المصادر والمراجع العربية والانكليزية والفارسية، وفيما يأتي دراسة ذلك بالتفصيل .

الكلمات الدالة:

المبحث الاول –دور اليهود في العلوم التطبيقية(العقلية)

أولاً –الطب:

- **الأطباء اليهود:**

لقد كان للأطباء اليهود دور متواضع للعمل في مجال الطبابة في الدولة المغولية، ومن قبلها في الدولة الإسلامية العباسية()، والفاطمية()، والأيوبية()، وكذلك المملوكية()، حيث ظهر أطباء يهود كانوا أطباء للعامة، حتى وصلوا إلى أن يكونوا أطباء الخليفة بخاصة، وكذلك عمل اليهود أطباءً لباباوات الكنيسة الغربية(Graetz,1891,V4,p407)، على الأغلب كان من يتولى مهنة الحكيم والطبيب، كان من الطبقة العليا من اليهود وليس من الطبقة الدنيا(Howorth,1880,v3,P342)، وكان الحبر أو الحاخام اليهودي يدرس الطب إلى جانب دراسته الدينية، فإن لم يستطع الحصول على الحاخامية، كان يستفاد من مهنته الطبية في أموره الدنيوية(Graetz,1891,V5,p80)، فقد قام قوبيلاي خان ببناء مدرسة كانت تقوم مقام المشافي في معالجة المرضى، ومدرسة طبية يدرس فيها الأطباء من مختلف الطوائف في سبيل تبادل المعرفة (Abbasi,2007,p4)، وقد أنشأ قوبيلاي خان حوال 21000 مدرسة حكومية، ذات مناهج تركز على التعليم)شوا،2009،ص(185، وبالرغم من اهتمام قوبيلاي خان بالتعليم، ولكن الرقم المذكور يبدو أن فيه مبالغة كبيرة، وكان قوبيلاي خان نفسه يحضر المباحثات والمناظرات الدينية والعلمية المختلفة ومن ضمنهم كان اليهود()، يظهر بأنه كان من المهتمين بعلوم الكيمياء)بولو،2006، ج2،ص(64، حيث أن قوبيلاي خان كان له دور في تشجيع العلوم الطبية الإسلامية، فقد وجدت مخطوطة لإبن سيناء في بكين تعود إلى عصر يوآن المغولية، كانت عبارة عن فهرست للمواد الطبية، وفي سنة 668)ه1270/م(، قام بإنشاء) دار النعمة (في يوآن الذي تخصص في صناعة الأدوية لمعالجة حراس القصر، وفي سنة 1292م أنشأ) دار الهويين للأدوية والمعالجة(، إذ وجدت موسوعة طبية لهذه المؤسسة في بكين كانت تتألف من 36 جزءً، ولم يبقى منها سوى أربعة أجزاء، منها فهرست ورد فيه أسماء

*الباحث المسؤل.

للأدوية المنقولة إلى الصينية من اللغة العربية)القناوي،د/ت،ص(120، وجاء ذكر طبيب آخر خدم أُسرة مينغ الصينية، الذين خلفوا أسرة يوآن المغولية في الصين، في عهد حاكمها ينك لو(young lo) ، بإسم ين تشينك، ويظهر أنه كان يهودياً، حيث سمح له الحاكم بإعادة ترميم كُنيسهم كمكافأة لخدماته .(Adler,1900,P4)

لقد كانت المصادر العربية تشير إلى الأطباء الساكنين في حدود الدولة العباسية بالمسلمين والعرب دون ذكر طائفتهم أو دينهم، علماً أن غالبية الأطباء الذين كانوا يعملون في بلاد المسلمين، كانوا من اليهود والمسيحيين .(Abbasi,2007,p2)

وفي وقت مبكر من الدولة الإيلخانية، كان هولاكو تواقاً إلى الحكمة ويدفع الحكماء للبحث في علوم الأوائل بما فيها علم الكيمياء)الهمذاني،د/ت،مج2،ج1،ص(237، حيث ورد ذكر اسم موفق الدولة، وهو طبيب يهودي كان وقع في أسر هولاكو في القلاع الإسماعيلية، فأعفى عنه، في الوقت نفسه)غلامرضايى،2015،ص (166الذي أعفى فيه عن موفق الدولة، فعفى عن رئيس الدولة كذلك، وذلك ربما لكونهما طبيبان يهوديان(Howorth,1880,v3,P109)"

الامين،1997،ص(85، وقد عيَّن هولاكو كثير من الأطباء والمنجمين من النصارى واليهود من أوقاف المسلمين)القزاز،1970،ص20" ياسين،1979،ص(524، إذ جاء ذكر طبيب يهودي إسمه سامري، كان من المرافقين لهولاكو سنة656 ه1258 /م في حملته على بغداد، وهو الطبيب موفق يعقوب الدمشقي السامري)ابن العبري،1992،ص (275، كان من عادات المغول إحترام الأطباء وتلبية مطالبهم(Howorth,1880,v3,P34)، ولكن إنقلبت الأوضاع عند تولي أحمد تكودار ()الخان المسلم، الذي عمل على قطع مرتبات، الأطباء اليهود والمسيحيين من الأوقاف وحولها إلى خزانة الدولة .(Howorth,1880,v3,P288)

على العموم كان اليهود يهتمون بمهنة الطب سواءً في ظل الدولة الإيلخانية، أو خارجها فقد ورد ذكر أسماء أطباء يهود من ايران، كانوا يعملون خارج نفوذ الدولة الإيلخانية، حيث ورد ذكر طبيب إسمه موسى بن شرف الدين كجك في مصر المملوكية، الذي كان تعلم مهنة الطبابة على يد تاج الدين التبريزي)المقريزي،1997،ج4،ص249" الوقاد،1999، ص(109، لذا ربما كان من مهاجرة تبريز الذين هاجروا إلى مصر، من أجل التجارة أو طلب العلم، حيث ذكر ابن فضل الله العمري أن أسرة كجك هاجرت من بلاد العجم الى مصر، وعمل كجك في الطبابة وكان يلقب بسديد الدمياطي، ويعرف بابن الصغير)العمري،2002،ج9،ص622" الوقاد، 1999،ص(109، وكذلك الطبيب اليهودي بهاء الدين بن عبد السيد بن المهذب اسحاق بن يحيى الطبيب الكحال المتوفى سنة 715)ه1315/م(، عاش في دمشق وأسلم على يد ابن تيمية، وكان قبل ذلك ديَّان()، اليهود)ابن كثير،1998،ج14،ص .(22 كان الايلخان أرغون خان ()يهتم بالطب والأطباء، حيث كان حريصاً على جلب الأدوية من بلاد الهند والصين الى إيران، فضلاً عن ذلك كان ارغون شديد الشغف بعلم الكيمياء، وكان له رغبة في معرفة أسرار الحياة، لذا كان يحضر بنفسه جلسات مناقشات العلماء عن الأدوية)الهمذاني، د/ت، مج2،ج2، ص158" اقبال،2000 ، ص252" الصياد،1987 ، ص(202-101، وكان ارغون قد جمع حوله مجموعة من الأطباء اليهود، الذي يظهر أنهم كانوا على إتصال بإتصال مباشر به، لذا فقد طلبوا منه أن يسحب من بغداد طبيب إسمه سعد الدولة، وهو من موظفي الدولة الإيلخانية)خواندير، 1954، ص359" السبعاوي،2012 ، ص(72، وفي عهد ارغون وردت اسماء العديد من الأطباء الذين عملوا في البلاط الإيلخاني، منهم سعد الدولة)ابن الفوطي،2004 ، ص487" ميرخواند، د/ت، ص4166" لوي،1960 ، ج3،ص94" اشتولر،1972 ، ص248" فرخ،2005 ، ص73" ويلايتى،2013 ، ص400" مجتهدي، 2016، ص(334، الذي عُين ناظراً لوقف المارستان العضدي لفترة من الزمن، وقد عزل عنه سنة682) ه1283/م)(ياسين،1978 ، ص(.523، وأمين الدولة أيضاً كان أحد الأطباء اليهود في العصر المغولي، الذي تولى معالجة الإيلخان ارغون نفسه في موغان، بعد ان تسمم بيد أحد الأطباء الهنود، وذلك لقيامه بأكل خلطة من عمل ذلك الطبيب الهندي، تفيد إطالة عمر البشر)الهمذاني، د/ت، مج2، ج2، ص159" ميرخواند، د/ت، ص(4181، ولكن خواندمير يذكر بأن أمين الدولة الطبيب اليهودي، كان هو الذي أعطى السم لسيده ارغون، بضغطٍ من سعد الدولة، ويظهر أن أمين الدولة كان له خبرة في العلاج النفسي، حيث طالب ارغون بأن يخلوا بنفسه عن الناس مدة أربعين يوماً)خواندمير،1953 ، ص(132، وقد ذُكر أن ارغون إستفاد من قضاء أربعين يوماً خارج قصره)ميرخواند، د/ت، ص(4180، والطبيب مهذب الدولة ابو منصور وهو طبيب يهودي أيضاً كان له منصب إداري، حيث كان يتولى الإشراف على مدينة تبريز)بناكتي،2007 ، ص475" ميرخواند، د/ت، ص 4168" (Howorth, 1880, v3, P332، ونجيب الدولة كان طبيباً يهودياً أيضاً ذُكر أنه كان يسكن مدينة السلطانية في تبريز سنة

704)ه1305/م)(حبيب لوي،1960 ، ج3، ص(98، والطبيب نفيس الدولة بن داود التبريزي، الذي خدم إثنين من الإيلخانات المغول)القصيبي، نفوذ1999، ص (530، وهما غازان خان () واولجايتو()، وبرز طبيب يهودي آخر وهو نجيب الكحال، كان متخصصاً في معالجة العيون، وقد عينه سعد الدولة مشرفاً على خراسان)وصاف، د/ت، ص146" ميرخواند، د/ت، ص4170" خواندمير،1954، ص132" فرخ ،2005 ، ص .(176

يظهر أن أغلب الأطباء اليهود كانوا في نفس الوقت يعملون كرجال دين، إلى جانب عملهم في مهنة الطب، منهم على سبيل المثال ابن كمونة الحكيم الإسرائيلي، والكاتب)ابن المستوفي،1980 م، ج2، ص220" ابن الفوطي،2004 ، ج1،ص190" غنيمة،1934 ، ص(145، وقد قال عنه حاجي خليفة بأنه :كان له تذكرة في الكيمياء، أي صنع الأدوية)خليفة،1941 م،ج1، ص(393، الذي ظهر في عصر الخانية الإيلخانية، وألَّف كتاباً أظهر فيه تعصبه لليهودية، ولكنه هرب الى مدينة بابل ومات فيها سنة683 ه / 1285م)ابن الفوطي،2004 م، ص(477-476، وردت الإشارة إلى أن الأطباء المسيحيين أخذوا الطب عن الأطباء اليهود والمسلمين في حقبة الحروب الصليبية)ديورانت،1988 ، ج1، ص .(132

وكذلك رشيد الدين الهمذاني ()فقد كان طبيباً ناجحاً، كان من عائلة مشهورة بالطبابة، وقد عالج كثير من خانات المغول)اشثولر، 1972م ، ص250" اسماعيل زاده،2003 ، ص(82، وكان رشيد الدين قد تعلم مهنة الطب، من والدهِ عماد الدولة الذي كان عطاراً يعمل في الطبابة)صغرى صادقى نهاد،2010 ، ص(174، وقد خدم رشيد الدين علم الطب، من خلال تأليف كتاب خاص بالطب أسماه)تنكسوق نامة() (، وعمل على ترجمة الكتب الصينية في العلوم المختلفة، مما ساعد على التعريف بتلك العلوم في ايران، وعندما رجع من الهند جلب معه كثيراً من النباتات والحشائش لإضافتها إلى أدويته)اسماعيل زاده،2003، ص82" صغرى صادقى نهاد، 2010، ص(183، وقام رشيد الدين ببناء دار للشفاء على غرار البيمارستانات العباسية، حيث كانت تأوي المرضى، ويدرس فيها الطب، حيث كان قد جلب إليها اطباء من الصين والهند)صغرى صادقى نهاد، جايطاه اقتصادى واجتماعى يهوديان، ص183" Shterenshis,2002,p76).

وبرز في عهد اولجايتو طبيب كان يدعى جلال الدولة، كان من المتهمين مع رشيد الدولة بقتل الخان)ابن حجر،1972،ج4،ص(271، وورد ذكر اسم طبيب يهودي آخر كان يعمل أستاذاً، يعلم اليهود الطبابة في تبريز سنة705) ه1306 /م)(ابن الفوطي،2004 ، ج2، ص(557، وذُكر أيضاً أن إسم جلال الدولة الطبيب كان مكتوباً على اللوحة التي وضعت على قبر أستير بعد ترميمه سنة710) ه / 1311م)(نهاد،2010 ، ص158" لوي،1960 ، ج3، ص(98، وهكذا يبدو أن مدينة السلطانية كانت إحدى أهم المراكز الثقافية لليهود في عهد اولجايتو، وممن وفد إليها من الأطباء للعمل في بيمارستاناتها، نجيب الدولة اليهودي الذي تظاهر بالإسلام)القصيبي، 1999، ص530" (Howorth, 1880, v3, P332 وظهر طبيب آخر في عهد اولجايتو، وهو جلال الدين بن الحران اليهودي وكان طبيبه الشخصي)القصيبي،1999 ، ص531" Howorth,1880, v3, P332).

وفي عصر الدولة الجغتائية كان اليهود يعملون في مهنة الطبابة، حيثما حلوا إذ كان هناك طبيب يهودي من أصل شامي كان يعمل في إحدى مارستانات بلاد خوارزم)ابن بطوطة،1996 ، ج3، ص9" مرادى، 1985، ص(130، وذكر ابن بطوطة طبيب يهودي كان يعمل في الطبابة في العصر المغولي في دولة سلاجقة الروم)ابن بطوطة،1996 ، ج2، ص .(187

في عصر الدولة التيمورية ذُكر أن تيمورلنك جلب كثيراً من الصناع والحرفيين والأطباء من بلاد الشام الى سمرقد)ابن عربشاه،1817 ، ص246" القاضي،2016 ، ص(95، وكذلك الحال بالنسبة الى بلاد خوارزم، حيث أرسل تيمورلنك الأعيان والأطباء الذين وقعوا في أسره إلى مدينة كش (Howorth, 1880, v2, P235)في ضواحي سمرقند .

كان للأطباء اليهود دور في القبيلة الذهبية، حيث كان لحاجي سليم صاحب القرم طبيب يهودي يعمل لديه، كانت أخته قد شفت على يديه (Howorth, 1880, v2, P609.)، ورد ذكر طبيب يهودي آخر كان يعمل في بلاط إيفان الثالث في مملكة الروس (Kulik, 2012, p298, margin namber6.)، وكان للأطباء اليهود دورٌ فعالٌ في بيت الحكمة، الذي انشأه محمد الأكبر-1556) 1605م (في بلاد الهند (fischal, 1948, p146)، على العموم كان يوجد أطباء من مختلف الجنسيات في المعسكر المغولي، كان منهم الصينيون والبوذيون واليهود والمسلمون (Boyle,2007, v5, p372,395).

ثانياً –علم الحساب والرياضيات :

كان ابن كمونة اليهودي الذي عاصر المغول في عصر الدولة الإيلخانية في بغداد، من المهتمين بعلوم الحساب والرياضيات)ال ياسين، 1979، ص(169، وكان عز الدولة أبو الحسين بن المفضل بن أبي الحسين يوسف الذي كان يُعرف بابن السيكري الإسرائيلي الكرخي

عالماً بالفلسفة، حيث كان يقتني" الكتب الأدبية والحكميّة)"ابن الفوطي،1995 ، ج1، ص176" آل ياسين،1979، ص171" سعد القصيبي،1999 ، ص(531، وسعد الدولة كان له إلمام كبير في علم الحساب)فرخ ،2005 ، ص (173، وكان رشيد الدين بن فضل الله الوزير خبيراً في علم الكلام والرياضيات) الحساب(، لقد كان اليهود يهتمون بعلم الحساب إلى جانب الطب، حيث كانوا يدرسون علم الطب والحساب في مدارسهم الدينية)فرخ ،2005 ، ص .(173

ثالثاً –علم الفلك:

كان لأمراء المغول شغف في علم الفلك، فقوبيلاي خان كان من المهتمين بالفلك كثيراً، لذا أمر بتأسيس مرصدٍ فلكي في الصين، وأدخل تقويماً جديداً في الصين مدته 365,2 وكان تقويماً دقيقاً، ونتيجةً لهذا الإهتمام فقد إزدهر الفلك والجغرافية في عهده)هوخام، 2002، ص (242، ويذكر عنه ماركو بولو أنه جمع حوله أكثر من خمسة آلاف منجم من الوثنيين والنصارى والمسلمين، بحيث تولى الخان كسائهم وإطعامهم)بولو،2002، ج2، ص(82، وربما كان بينهم من اليهود أيضاً، وذلك لأنهم كانوا يطلقون على رجال دينهم تسمية مولا أو ملا على غرار المسلمين في بلاد فارس.(Adler,1990,P4)

وفي الدولة الإيلخانية فقد أمر هولاكو نصير الدين الطوسي()، بإنشاء مرصد لرصد الكواكب في أعلى قمة مراغة، والإمبراطور منكو خان () كان له دراية في علم الفلك، لذا أقام هو الآخر مرصداً فلكياً، وأمر بأن يقوم بهذا العمل محمد بن طاهر بن محمد الزيدي، الذي يبدو أنه لم تكفيه خبرته، لذا فقد طالب من هولاكو ان يبعث إليه الطوسي)الهمذاني، جامع التواريخ،د/ت، مج2، ج1، ص203" العريني،1981 ، ص(329، ويقول خواندمير عن الوزير رشيد الدين الهمذاني بانه" :درس علوم الطبيعة كلها)"خواندمير،1980 ، ص .(374كان يحيط بأسرار علم النجوم والهيئة() ، وإستفاد منه غازان خان، بمعرفة خلاصة عن علم الهيئة)الهمذاني ،2000، ص.(52

كان شمس الدولة بن منتخب الدولة المنجم أحد رجال سعد الدولة اليهودي، يعمل في ديوان ارغون المغولي في مملكة بلاد فارس)بناكتي،2007 ، ص .(457

وكان فخر الدولة أبو الفتح إسحاق بن أبي الحسن بن الشويخ البغدادي، رأس مثيبة بغداد) ت645ه1245 /م(، كان يعمل قبل إحتلال بغداد بقليل في علم التنجيم)خصباك،1968 ، ص-204 205).

وفي عهد احمد تكودار وهو من خانات المغول المسلمين، قرر قطع رواتب الأطباء والمنجمين اليهود من أوقاف الدولة)وصاف، د/ت، ص68" ميرخواند، د/ت، ص441" خواندمير،1954 ، ص (119 ، ويفهم من كلام ميرخواند، أنه كان هناك منجمين من اليهود، يعملون في ديوان آباقا خان وابيه هولاكو، وكان ارغون خان يجمع حوله المنجمين والكهنة والأطباء، لهذا فقد تمكن اليهود من الدخول إلى قصر ارغون من باب الطب والتنجيم)نهاد،2010 ، ص.(156

المبحث الثاني –دور اليهود في العلوم الإنسانية

أولاً –الفلسفة :

الفلسفة تعني بدراسة المبادئ والعلل الأولى للأشياء، وتفسير الأحداث والظواهر تفسيراً عقلياً ويشمل :المنطق والأخلاق، وعلم الجمال، وما وراء الطبيعة)عمر،2008 ، ج3، ص .(1740

ويظهر ان اليهود قريبون من الفلسفة فقد أعتادو على تفسير الدين وفق العقل()، لقد ذكر المؤرخون المسلمون ابن كمونة بأنه كان فيلسوفاً)ابن الفوطي،1995 ، ج1، ص190" ابن الفوطي، 2004، ص477" غنيمة،1934 ، ص143" كحالة، د/ت، ج2، ص(.4، وهو عز الدولة سعد بن منصور ابن كمونة الإسرائيلي المتوفى سنة676) ه1278 /م (الذي تطرق الى علم المنطق، والطبيعة، والإلهيات على شكل شرح ممزوج)خليفة،1941 ، ج1، ص482، (685 ، ويتفق معه ابن الفوطي انه احد فلاسفة اليهود، ولكنه يختلف معه في بيان سنة وفاته حيث أرجع وفاته الى سنة 683هـ1285 /م)ابن الفوطي،2004، ص (477-476، وقد ذكر ابن الفوطي أن الناس شكوه إلى مجد الدين إبن الأثير، وكان صاحب شحنة بغداد حينها، وكان قد عُين من قِبل ارغون، فحسبما جاء في حوادث سنة683) ه1284/م)(ابن الفوطي،2004، ص (472، وقد عدَّ العلماء المسلمين كتابَهُ" تنقيح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث"، كتاباً فلسفياً، لذا فقد كان ردهم عليه سريعاً، وذلك لتعصبه لليهودية()، وكان ابن كمونة على علاقة بالطوسي)ال ياسين، 1979، ص170" نهاد،2010 ، ص .(187

هذا وقد ذكر الكرماني أن سعد الدولة كان يعمل في مجال الفلسفة، وذلك بقوله عنه :أنه كان خبيراً في الفلسفة)منشى، د/ت، ص (107 ، وممن إشتهر في عصر المغول من اليهود في مجال الفكر والعلوم، عفيف الدين اليهودي، وفرج بن حزقيل اليعقوبي الشاعر، وعز الدين ابو الحسين بن المفضل المعروف بابن السيكري الإسرائيلي الكرخي، كان بارعاً في علوم الحكمة)ابن الفوطي،1995 ، ج1، ص176" ال ياسين،1979 ، ص171" سعد القصيبي،1999، ص (531،

وكان عز الدولة أبو الحسين بن المفضل بن أبي الحسين يوسف، الذي كان يُعرف بابن السكري الإسرائيلي الكرخي عالماً بالفلسفة، ويقتني الكتب الأدبية والحكميّة)ابن الفوطي،1995 ، ج1، ص(464، ورشيد الدولة كان له دور في الفلسفة، حيث كان يمتلك خبرة في مجالي المنطق والفلسفة)الذهبي، د/ت، ج4، ص 46" صادقى نهاد،2010، ص(182، لذا كان يؤكد على المسائل الاخلاقية والعلمية، عن طريق الوعظ وإصلاح التفكير، مع تنوير الأفكار، وهذا الأمر يظهر بصورة واضحة، من خلال رسالته التي أرسلها إلى ابنه سعد الدين)نهاد،210 ، ص .(183

ثانياً –الترجمة :

لقد كانت الترجمة نتيجةً من نتائج الإختلاط بين الأمم والحضارات المختلفة، لذا فإن المغول عندما إحتلوا مناطق واسعة، وكانت تضم أمم وأقوام مختلفة، وجدوا فيها لغات وحضارات متعددة، كانت أكثر رُقياً وتقدماً وتحضراً من المغول، ووجدوا تراثاً هائلاً لتلك الأمم، لذا إقتضت الضرورة ترجمة ذلك التراث إلى اللغات المختلفة بما يخدم المغول، فكان لليهود دورٌ في ترجمة تلك الكتب من العربية والفارسية الى اللغات الأوربية في القرن6) هـ12 /م (Brone, 1900, p39)(، وقد جلب المغول معهم مجموعة من المترجمين على ما يبدو لتسهل عملية تعاملهم مع الشعوب في المناطق المحتلة)الصياد،1987 ، ص (19، وقد عُثر على نسخة من التوراة تضم الأسفار الخمسة مترجمة الى اللغة الفارسية، بخط فارسيهود ()سنة718) ه / 1319م (تعود الى يهود خراسان، ولكن العمل بقي غير مكتمل ,Lazard, Fischel, and Paper, 2007, v11) (p552، وقد ترجمت الكثير من الكتب العبرية إلى اللغة اللاتينية سنة678) ه1280/م(، وفي بدايات القرن الثالث عشر الميلادي، ترجمت الأسفار الخمسة للتوراة من اللغة العبرية إلى اللغة اليونانية)ديورانت،1988 ، ج2، ص (310، حيث جمع ارغون خان المنجمين من مختلف الأطياف والمذاهب حوله لا سيما من الهند)قاسمى،2014 ، ص (13، إذ أنه ليس من الممكن أن يكون هؤلاء المنجمون الذين يرجح أنهم كانوا من ملل وأطياف مختلفة، لذا كان التواصل معهم يقتضي وجود مترجمين، إذ يروي ميخائيل شتيرنشيس أنه كان توجد مجموعة كبيرة من المترجمين حول تيمورلنك، كانوا من العرب والأرمن وجورجيا، وبعضهم كانوا من اليهود، ولكن يبدو أنهم لم يشتهروا بحيث يتم ذكرهم من قبل المؤرخين (Shterenshis,2002, p78)، ويذكر نتزر أن الشاعر اليهودي شاهين الشيرازي، كان يستخدم النثر في الترجمة وتفسير الكتاب المقدس، والروايات والقصص والمواعظ)نتزر، 1996، ج1، ص52" بويل ودةستى نظيسنطان،2013 ، ج5، ص (579، وترجم الكتاب المقدس الى اللغة الفارسية بخط عبري المسمى بفارسيهود، واستفاد اليهود من كتابه المترجم)نتزر، 1996، ج3، ص206" ريبيكا،1985، ص133" بويل ودةستى نظيسنطان،2013 ، ص .(597

ثالثاً –التاريخ :

لقد كان سعد الدولة اليهودي يشجع اليهود على طلب العلم في مختلف أنواع العلوم)العريني،1981 ، ص (304، وكان من ضمنها العلوم الإنسانية أيضاً، ولم يكتفوا بالعلوم التطبيقية فحسب، لذا فقد برزت أسماء بعض المؤرخين من ذوي الأصول اليهودية في مجال كتابة التاريخ، فكان أبرز من إشتهر في مجال التاريخ من اليهود، هم:

- **الوزير رشيد الدين فضل الله الهمذاني:**

كان أحد أهم العلماء اليهود في مجال التاريخ)الهمذانى، د/ت، مج2،ج1، ص68" القزاز،1970 ، ص214" بويل ودةستى نظيسنطان،2013 ، ج5، ص514" نتزر،1996 " ج2، ص (116 ، ومن مؤلفاته جامع التواريخ الرشيدي وكتاب" التوضيحات)" خواندمير،1980، ص374، بياني،2013 ، ص (361، وهناك نسخ منتشرة من كتاب جامع التواريخ، ويتألف هذا الكتاب من ثلاثة أقسام رئيسة()، إستخدم رشيد الدين منهج خاص في كتابته، وهو منهج) جمع الأضداد(، وإستخدم السنوات الهجرية في تدوين أحداث التاريخ، وقد إلتزم بسرد الأحداث وفق ما جاء في التوراة، حيث كان مطلعاً على الإختلافات الموجودة بين القصص التي كان مصدرها التوراة، بالمقارنة مع ما ذكرتها المصادر الإسلامية، وقد فسر بعض الحوادث من منطلق توراتي بحت .()

كان لرشيد الدين مجموعة من الأعمال تصل إلى حوالي إثنا وخمسون مؤلفاً()، أشارت بياني إلى شجاعة رشيد الدين في ذكر الحقائق عن تاريخ سلاطين المغول، وقد ذكرت بأنه نجح في تقديم صورة حقيقية للأجيال القادمة2013)، ص(360، وكما برز من بعده ابنه غياث الدين محمد الذي ظهر في حقبة حكم دولة ابي سعيد المغولي()، وكان رشيد الدين يهودياً في الأصل ثم أسلم بعدها، واستطاع تأسيس مركز ثقافي في ربع الرشيدي في تبريز، وألف مجموعة من الكتب التاريخية باللغة الفارسية، والتي سماها بتاريخ شعوب العالم، وأهداها الى رجال الدولة الإيلخانية)نتزر،1996 ،ج2، ص(116، ويقال :أنه كتب تلك الكتب في التاريخ بأمر من السلطان المغولي غازان خان)نهاد، 2010، ص (175، والجدير بالذكر ان كتابه تاريخ غازان كان اول عمله، ولكنه إنتهى من التأليف بعد وفاة غازان خان، لذا فقد أهداها الى اولجايتو خليفة غازان واخيه، وكلفه الاخير ان ينجز تاريخ المغول

العام، فاستجاب رشيد الدين لطلبه، حيث دوَّن كتاب عن المغول وسماه) جامع التواريخ)(الهمذاني،2000 ، ص .(18-17

- **ابن كمونة:**

يعد من علماء اليهود العظام، الذين عاشوا في ظل حكم المغول، وله مؤلف كبير عن تاريخ الأديان الثلاثة بشكل فلسفي وسماه بـ)تنقية الأبحاث للملل الثلاث)(نهاد،2010 ، ص (187، وفضلاً عن ذلك ترك ابن كمونة ثلاثون رسالة وكتاباً في مجالات مختلفة، وكان من نتيجة ذلك حصول تقدم في العلوم والآداب اليهودية، مما أدى إلى تنمية النشاط الفكري والثقافي عند اليهود، فدفع ذلك المسلمين الى إتخاذ موقف ضد اليهود إبان عصر ارغون)زيلابي،2002 ، ص .(80

ثالثاً –الأدب اليهودي في ظل حكم المغول :

الأدب هو الذي يتأدب به الأديب من الناس، وسمي أدباً لأنه يأدب الناس الى المحاميد، وينهاهم عن المقابيح)آبادي،2003 ، ج1، ص (43، وقد تأثر اليهود شأنهم في ذلك شأن الطوائف الأخرى، وبعض القوميات في آسيا الصغرى، بالثقافة الفارسية في حقبة حكم السلاجقة (Barzegar,1998, p168)، وقد ذكرت كتب التاريخ أسماء علماء وأدباء من اليهود، مثل موفق الملك أمين الدولة، كان عارفاً باللغتين السريانية والفارسية، ومتبحراً بالعربية، وله شعر مستظرف وعاش في عهد المستضيء577-566) ه-1170 / 1180م .() (

كان يهود فارس يستخدمون لغة خاصة بهم تسمى بلغة فارسيهود)التي سبق التعريف بها)(ينظر :ص11، هامش ((6) ، في الكتابات الرسمية التجارية وكان تجار الأهواز يستخدمونها في المعاملات الرسمية في سنة410 ه1020 /م()، وكان من نتيجة إحتلال المغول أن شكل يهود إيران والعراق وأفغانستان وآسيا الوسطى، مجتمعاً واحداً قبل القرن10) ه16 /م (واستخدموا اللغة الفارسية الشائعة والخط العبري، في كتابة الأدبيات اليهودية (Zand, 2007, v4, p262)، وكان لإستقبال بعض وزراء الدولة الإيلخانية فنانين أي)أدباء (وعلماء من اليهود)اسماعيل زاده،2003 ، ص (78، كان ذلك ربما مما ساهم في تقدم الأدب اليهودي، حتى أن بعضهم قد وصف عصر الدولة الإيلخانية المغولية، بأنه كان عصر تقدم الأدب اليهودي الفارسي) فارسيهود(، وأن أكثر المتون الدينية والأدبية التي كُتبت بالخط العبري واللغة الفارسية، ترجع إلى عصر الدولة الإيلخانية)لوي،1960 ، ج3، ص110، هامش1" نتزر، د/ت، ص37" نتزر، 1996 ، ج3، ص206" زيلابي،2002 ، ص (79، ولكن ذلك لا يمنع من أن هذه اللغة أقدم من العصر المغولي، أي يرجع تاريخ نشوءها إلى ما قبل مجيء المغول وإحتلالهم للمنطقة، فقد عثر المنقبون على لغة فارسيهود على ألواح القبور أثناء الغزو المغولي، في قرية فيروزكوه بهيرات (Fischel, 2007, v9, p7)، ويظهر من مقدمة كتاب شاهين شيرازي أنه كان يوجد عدد كبير من الأدباء والشعراء اليهود المعاصرين له، وذلك لذكره في مقدمة كتابه حسب قول شمعون بخارائي، الذي طبع كتابه سنة1907 م)لوي، 1960، ج 3، ص(111، وهناك نسخة أخرى من مخطوطة شاهين للأسفار الخمسة مكتوبة بلغة فارسيهود()، ومن أهم خصائص أشعار فارسيهود، أنها عبارة عن كلام موزون ومقفى بسيط، كتب على وزن مثنوي()، وقلما تجد المخمس()، والغزل()، والأشكال الأخرى من الشعر)نتزر،د/ت، ص17" نتزر، 1996 ، ج1، ص (.52، ويبدو أنها كانت فقيرةً من ناحية وصف الشكل، وكانت قليلة المدح بإستثناء حالات نادرة()، وقد قام الرحالة (Thomas Roe) بجلب نسخة من التوراة المكتوبة بلغة فارسيهود، وقام بترجمة الزبور عندما كان ضيفاً عند الأمبراطور المغولي ابو الفتح جلال الدين محمد الأكبر1605-1542)م ,Fischel / Shulman, 2007, v1(P554-555).

ويبدو أن آثار اليهود الأدبية هذه قد نُقلت إلى أوربا، في الفترة ما بين نهاية القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر الهجريين، القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، حيث قام الرحالة الفلورنسي وكان يدعى Giabattista Vecchietti سنة-995) 1021ه1613-1588/م (بجمع مجموعة من مخطوطات فارسيهود ونقلها الى أوربا (Fischel \ Natzer,2007, v12, P492)، وعثرت على مخطوطات لأشعار بلغة فارسيهود في جنيزة القاهرة (Netzer(2nded), 2007, v18, p367)، كان اليهود يستخدمون لغات الأقوام التي كانوا يعيشون بينهم()، حيث كان يهود قندهار يتحدثون باللغة الفارسية ويكتبونها بالخط العبري، مثل بقية بني جلدتهم من اليهود الإيرانيين)الصعيدي،2018 ، ص285" الايدامي، 2019 ، ص(101، يذكر آرثر كيستلر أن الأدب والفلكلور اليهودي كانا يمجدان حياة مدينة شتل (shtetl) بشيء من الحنان إلى الماضي)كيستلر،1991 ، ص(154، ويمكن تقسيم الأدب اليهودي الى قسمين هما :الشعر، والنثر .

- **الشعر:**

لقد برز عدد من الشعراء اليهود في مجال تأليف الشعر، ألفوا كثير من الأشعار التي طغى عليها الروح اليهودية، إستفادوا من الفنون الأدبية للأقوام التي كانوا يعيشون بينهم، لا سيما الشعر

الفارسي، الذي إستخدوا فيه لغةً خاصة هي لغة فارسيهود، وفيما يأتي أبرز أولئك الشعراء اليهود، وأبرز آثاراهم الشعرية:

- **شاهين شيرازي:**

هو أول وأقدم شاعر يهودي، كان لديه كثير من الأشعار، وقد كان مثالاً وقدوةً لباقي الشعراء اليهود)نتزر، د/ت، ص 41نتزر، 1996 ، ج1، ص (54، كانوا يسمونه مولانا شاهين شيرازي، وهو قبل كل شيء كان شاعراً يهودياً فارسياً، مشبعاً بالروح اليهودية، لذا كان ملتزماً بالتقاليد اليهودية، في إستخدام الفنون الأدبية للشعر الفارسي، حيث كرَّس نفسه لكتابة فقرات أسفار الكتاب المقدس، وهو يعد من مؤسسي أشعار فارسيهود (Lazard, Fischel, and Paper, 2007, v11, p554)، يقول نتزر :لا توجد معلومات عن إسمه وحياته، ولكن لقبه الشعري أو الأدبي كان الشاهين أي الباز (Falcon)(Netzer(2nded), 2007, v 18,p365)، وبالرغم من تلقبه بالشيرازي، أي لإقتران إسمه بإسم مدينة شيراز، لكن حسب قول نتزر أنه كان في الأصل من مدينة مرو في خرسان(Netzer(2nded), 2007, v18, p365)" نتزر، د/ت ، ص)37، ويبدو أن تسميته بالشيرازي لوجود قبره في شيراز، حسب قول الشاعر اليهودي باباي بن لطف، أو لتعصب اليهود له)نتزر، د/ت، ص .(37

عاصر شاهين الإيلخان الفارسي ابو سعيد بهادور، ومدحه في مقدمة سفر التكوين)حبيب لوي،1960 ، ج3، ص (112، بينما ورد في رأي آخر أنه كان معاصراً لمحمد خدابنده717-703) ه-1304/ 1317م(، وابو سعيد736-717) ه1335-1317/م(، فمدحه في كتابه أردشيرنامه في أوائل عهد الجلائريين)نهاد،2010 ، ص (186، وربما مدح شاهين الإيلخان المغولي في كلا المؤلفين، لأنه كان على علاقة مع اليهود حسب قول كارامبور، فكان بمثابة الفردوسي والنظامي بالنسبة لليهود في إيران)ريبيكا،1985 ، ص (133، وقد قضى مدة طويلة من عمره في كتابة الأسفار الخمسة، على شكل شعر حتى سنة727) ه1327 /م(، ومن ثم كتب أسفار عزرا، وأستير، ومردخاي، وتوفي في حقبة ما بعد عهد أبو سعيد السلطان الإيلخاني في تبريز)مرادي،1985 ، ص183" رجب زاده،1998 ، ص .(120

لقد كتب عدد من شعراء اليهود قصص التوراة الدينية، على هيئة أشعار ومنهم شاهين شيرازي في القرن8) ه14/م ,Bayer)(2007, v 3,p570; Netzer: (2nd ed.),2007, v8, (p292، وقد دخلت أشعار شاهين الملحمية في مجال الأغاني، حيث إستخدم الملحنون أشعاره في التجمعات وفي البيوت، ولا سيما أيام السبت في آسيا، وخاصة ببخارى (Shiloah , 2007, v10, p13, لوي،1960 ، ج3، ص)113وقد عثر على بعض بقايا أشعار شاهين في مخطوطات الجنيزة القاهرة (Netzer(2nded), 2007, v18, p365)، وهو من اليهود الذين عاصروا أحداث تعرض اليهود للإضطهاد، بعد مقتل سعد الدولة سنة 690)ه1291/م(، ولكنه مع ذلك لم يُشر إلى تلك الأحداث)مرادي، 1985، ص (182، وسبب ذلك ربما يعود إلى إمتناع شعراء اليهود عن تدوين تلك الأحداث التاريخية والسياسية، لكي يحافظوا على إخفاء يهوديتهم، لذا كانوا يفضلون كتابة الكتب المقدسة)لوي، 1960، ج3، ص113" نتزر،1996 ،ج1، ص(52، وذلك لتعصبهم لديانتهم)نتزر، د/ت، ص (36، وهناك نص شعري يورد فيه شاهين أنه سوف ينتصر في ميدان منافسة الدولة، وأنه سوف ينطلق كطير الباز بعد مكوثه ثلاثون سنة()، وقد ذهب البعض إلى أنه إعتنق الإسلام، ولكن حبيب لوي يناقض ذلك)لوي،1960 ، ج3، ص .(112

- **من أعماله الشعرية :**

) .1.1موسى نامة (أكملها سنة727) ه1327/م(، وقام فيها بالتعليق على الأسفار الأربعة الأولى وهي أسفار) :الخروج، واللاويين، والعدد، والتثنية(، وهي أول أثر علمي لشاهين شيرازي كتبت على هيئة بحر الهزج، ويتألف من عشرة آلاف بيت، وقد إستعان في كتابته بروايات التلمود، والمدراش، وكذلك المصادر الإسلامية، مثل قصص الأنبياء، وكانت تقليداً للأشعار الفارسية، على منوال شاهنامة الفردوسي، حيث إستطاع من التشبية بين شخصيات التوراة، وشخصيات الشاهنامة، واستخدم اسم موسى الوارد في كتب المسلمين بدلاً من إسمه العبراني)نتزر، د/ت، ص38-37" نتزر،1996 ، ج1، ص .(55

) .2.1أردشير نامة (وهو عبارة عن قصة أستير ومردخاي، وهناك نتاج آخر يحمل إسم عزرا نامة، يقول نتزر :أن) أردشير نامة(، و)عزرا نامة (هما كتاب واحد، لأنهما وجدا في مخطوطة واحدة، الأولى بدون خاتمة، والأخرى بدون إفتتاحية، وأن بيانات المخطوطة تشير إلى أن الإنتهاء من تأليف عزرا نامة كان في آواخر سنة1333 م (Lazard, Fischel, and Paper, 2007, v11, p554. Nateze(2nded),2007, v18, p365)، ويذكر نتزر أن أردشير نامة عبارة عن قصتين، إحداها قصة أستير والملك أردشير، وهي مذكورة في الكتاب المقدس، والقصة الثانية هي قصة أردشير)بهمن(، الذي وقع في عشق إبنة الملك الصيني، تلك القصة الواردة في

شاهناما الفردوسي)نتزر، د/ت، ص38" نتزر،1996، ج1، ص .(56

.3.1كتاب) بريشيت نامة (ويتضمن الكتاب قصة يوسف) ع.س (وزليخة، وقد إنتهى شاهين من إكماله سنة758) ه1359/م)(Lazard, Fischel, and Paper, 2007, v11, p554. Nateze(2nded),s2007, v18, p365)، ويذكر نتزر في معرض نقده لأردشير في هذا الكتاب، إلى صعود نزعته الدينية في هذه القصة، حيث يتحدث عن كيفية ظهور الكتاب المقدس، ويشير إلى ممالك اليهود، ويقول :أن بني إسرائيل أخذوا معهم رفاة يوسف)ع.س (إلى عكا)نتزر، د/ت، ص .(39

وهناك عمل شعري آخر ألفه شاهين، وهو إعادة صياغة سفر التكوين (,Genesis)على شكل شعري، وتم تسميته من قبل المؤرخين بـ)سارا التوراة (Nateze(2nded),2007, v18, p365)(، وهناك من شكك في حقيقة إرجاع هذه المآثر إلى شاهين، ويتهمونه بأنه سرقها ووضع إسمه عليها، مما إضطر شاهين إلى الرد عليهم بتفسير سفر التكوين وهو) السفر الأول (من التوراة في سنة واحدة، ويذكر شاهين أنه لم يكتب هذ السفر عمداً، ثم كتبه على شكل شعر منظوم بين سنتي5119-5118) ع(، التي تقابل سنتي-759) 760ه1359-1358 /م)(لوي،1960 ، ج3، ص(111، ويضيف حبيب لوي كتاباً آخر يسمى بـ)هنوكة نامة (وهو عن حروب اليهود وأنتيخوس ابيفان)لوي،1960 ، ص (113، وهو انتيخوس الرابع الذي نهب الهيكل سنة 169 ق.م وكان رد فعل اليهود البدء بالتمرد ضد الامبراطور وحاشيته من الرومان واليهود المحافظين سنة 164ق.م)المسيري،2002 ،ج1، ص (418،وقد تبنى شاهين شيرازي السمات الكلاسيكية للشعر الفارسي، في أشعاره حيث إستخدم نفس المدح والثناء للشخصيات الدينية اليهودية، وتبنى الثقافة الإسلامية في أشعاره، حيث سمى زوجة بوتيفار بإسم زليخة كما هو موجود لدى المسلمين (Lazard, Fischel, and Paper, 2007, v11, p554)، ومدح شيرازي الإيلخان المغولي المسلم السلطان أبو سعيد في كتابه أردشير نامة)نهاد2010، ص (186، ويرى زيلابي بأنه كانت هناك علاقات طيبة بين اليهود والمغول، لهذا مدح شاهين اليهودي السلطان أبو سعيد)نتزر، 1996، ج1، ص54" زيلابي،2002 ، ص .(80

لم تكن كتب الشيرازي ومآثره الأدبية، محل إهتمام يهود إيران فقط، بل كانت محل إهتمام يهود العالم)لوي،1960 ، ج3، ص110" مرادي،1985 ، ص (183-182، وذلك لأن اليهود في الدولة الإيلخانية كانوا يواجهون خطراً وجودياً، لهذا فإن محاولة شعراء اليهود من أمثال شاهين وأمينا في كتابة الكتب المقدسة، الكتابة على شكل شعر موزن وبالخط العبري واللغة الفارسية، وذلك للحفاظ على الدين اليهودي من الزوال من الوجود)لوي،1960 ، ج3، ص (113 ، وطبعت بعض كتب شاهين في) القدس(أورشليم سنة1907 م من قبل الحاخام شمعون بخارائي)مرادي،1985 ، ص .(183-182

- **عمراني:**

يعد العمراني ثاني شعراء اليهود، الذين كتبوا بلغة فارسيهود-858) 942ه1536 -1454/م(، أي في عهد الدولة التيمورية، وتوفي في كاشان وإتبع مثل شاهين في كتابة الشعر بلغة فارسيهود (Netzer(2nded), 2007, v6, p298)، ودرس على يد أمين الدولة والدين، ومن ثم درس على يد يهوذا بن إسحاق، وكان أول نتاج شعري له سنة878) ه1474 /م(، عندما كان في العشرين من عمره، وإنتهى من آخر عمل شعري له وهو) كنج نامة(، أي الكنز سنة942) ه1536/م(، وكان قد بلغ من العمر حينها فوق الثمانين عاماً()، وظهر هو الآخر في مدينة شيراز أيضاً)نتزر،1996 ، ج1، ص(146، ومن كتبه) فتح نامة(، و)كنج نامة(، الذي أورده ولهيلم باخر)نتزر، د/ت ، ص (40، ويتألف) فتح نامة (من حوالي عشرة آلاف بيت شعري، صاغ فيها الأسفار الخمسة صياغة شعرية وهي :سفر يشوع وسفر صموئيل الأول والثاني وجزء من سفر الملوك الأول وسفر راعوث، ويعد كنج نامه ثاني مؤلفاته الشعرية، وهو يتألف من حوالي خمسة آلاف بيت شعري، على وزن مثنوي، وذكر أنه لديه قصائد قصيرة تتعلق بمبادئ موسى بن ميمون، وقصيدة عن عيد حانوكا، وقصيدة الأخوة السبعة ,2007 ,(Netzer(2nded), v6, p298)، وفي رأي آخر أن قصيدة الأخوة السبعة ليست للعمراني، ولكن يرى نتزر أن عمراني هو صاحبها (Netzer(2nded), 2007, v6,p298)، ربما هي تعود للعمراني نظراً لكثرة نتاجاته الأدبية التي وصلت إلى (12) نتاجاً شعرياً بلغة فارسيهود()، وكانت أشعار العبراني هي الأخرى من بعد أشعار شاهين شيرازي، قد أُدخل عليها الموسيقى، وكان اليهود يتغنون بها أيام السبت، في التجمعات المحلية الدينية في بخارى .(Shiloah , 2007, v 10,p13)

ج .باباي بن لطف:

يعد باباي بن لطف أحد شعراء اليهود المتأخرين، وهو من مواليد كاشان في القرن10(ه16/م)، وصف الإضطهاد الذي تعرض له اليهود على يد الصفويين سنة1072 -1022) ه- 1613/ 1662م(، حيث كرَّس الجزء الأكبر من أشعاره لذكر إضطهاد اليهود على يد شاه عباس الثاني الصفوين1078 -1043) هـ-1634/

(-1668، وقام) باخر (بترجمة كتابه سنة1903 م ,Lazard) (Fischel, and Paper, 2007, v11, p555، ويبدو من وصفه لإضطهاد اليهود على يد الصفويين، أنه كان يعيش خارج نفوذ الدولة الصفوية حينذاك، ويظهر أنه إما كان يعيش في الدولة الأوزبكية، أو دولة أباطرة مغول الهند، وكتب بلغة فارسيهود حوالي 5300بيت شعري، في كتابه كيتاب آنوسي Ketabe) (Anusi)(Netzer(2nd ed.), 2007, v3, p15، ووصف بن لطف كذلك الإضطهاد اليهودي على يد عباس الأول-995) 1022ه1588-1613/م ,Natzer,2007 \Fischal)((v12, p492، وكانت اشعار باباي بن لطف أشعاراً دينية، فقد ذكر فيها أستير ومردخاي ضمن أشعاره القصيرة (Netzer (2nd ed.), 2007, v8, p292).

د .آمينا:

آمينا هو بنيامين ميخائيل، كان أحد أهم شعراء اليهود في العصر المغولي (Netzer (2nd ed.), 2007, v2, p77)، ورد ذكر اسمه بصيغة ملا ميخائيل، عاصر ارغون وغازان واولجايتو، ولكنه لم يذكر تعرض اليهود للإضطهاد)رجب زادة،1998 ، ص .120 اسماعيل زاده،2003 ، ص(78، وهذا ربما كان بسبب تظاهره بالإسلام، ويظهر ذلك من تلقبه بملا ميخائيل، ويقول حبيب لوي عنه : أن آمينا المعروف ببنيامين بن ملا ميخائيل، وهو من مواليد كاشان ولد سنة 5070 عبري الموافق لـ709)ه1310/م(، عاصر سلاطين المغول محمد خدابندا، واولجايتو، يقول حبيب لوي :كان آمينا قدوةً للشعراء اليهود الذين جاءوا من بعده، مثل شاهين شيرازي وعمراني)لوي،1960 ، ج3، ص (108، وقد عاصر آمينا ثلاثة من إيلخانات فارس، ولم يشر إلى الأحداث التي تعرض لها اليهود خلال العصر المغولي)نهاد، جايطاه ،2010 ، ص (186، وفي رأي آخر أنه من مواليد سنة1672 م بكاشان، وعاش في أفغانستان تحت حكم الأوزبك، وألف أشعاره بلغة فارسيهود، حيث كان يُتغنى بأشعاره في الكُنيس، مع الموسيقى()، يوجد تضارب في مسألة بيان تاريخ ولادته، لكن يبدو أن رأي حبيب لوي هو الأقرب إلى الصواب من غيره، إذ يقول لوي :أن شاهين إلتقى بملا بنيامين) آمينا (سنة 709)ه1310/م(، عندما إنتهى آمينا من تدوين كتابه)لوي، 1960، ج3، ص (112، وصاحب كتاب قصائد sagozasht (Amina ba hamsarashسا كوزاشت امينا با هامساراش) باللغة الفارسيهودية، ويملك آمينا أربعون عملاً شعرياً، معظمها قصير، أطولها قصيدة أستير ومردخاي التي دونت في كتاب بإسم استار (Netzer(2nd ed.), 2007, v2, p77)، ونظم كتاب أزهاروت سنة709) ه1310م(، وقصة يوسف وزليخة)رجب زادة، 1998، ص 120" اسماعيل زاده،2003 ، ص .(78

هـ .يهوذا بن يوسف :

هو أحد شعراء بخارى، نظم أشعاراً على شكل أشعار شاهين وعمراني، بالخط والخصائص العبرية وباللغة الفارسية، التي تسمى فارسي يهود او فارسيهود سنة1168-1099) ه-1688/ 1755م(، وتتضمن أشعاره تمجيداً لبعض الشخصيات، على غرار الفرس، حيث مجد النبي موسى) ع.س (والنبي إيليا، والتي تشكل اليوم جزءً لا يتجزأ من التراث الروحي ليهود بخارى، إشتهر بن يوسف بترجمته لأغاني سليمان بن جبرائيل، ونظم أشعاراً للأغاني أيضاً .(Fischel , Yusuf, 2007, v21, p273)

و .خواجة بخارائي:

ظهر هذا الشاعر اليهودي في مدينة بخارى، له مؤلفات منها :تأليفه لكتاب) دانيال نامة(، ويتضمن مجموعة من القصائد، في القرن 10)ه16/م (Zand, 2007, v4, p262; 2002, p84)(، حيث كتبه في سنة1014) ه1606 /م(، كذلك كتب كتاب الأنبياء والمدراش على شكل أبيات شعرية، على منوال مؤلفات شاهين شيرازي وعمراني ,Lazard, Fischel, and Paper, 2007) (v11, p555، وكان هناك شاعر آخر باسم يشوع بن صموئيل راغب من يهود بلاد فارس، قد كتب قصائد شعرية وقصص شعرية، في أواخر القرن9) ه15 /م (أسماها أيضاً الامير والصوفي The) (Prince and the Sufi، ونقل عنه من جاء بعده في القرون اللاحقة (Zand, 2007, v4, p262)، وكان البخارائي قد كتب بعض الأشعار، التي مجد فيها بعضاً من ملوك إيران مثل :داريوش وكورش الأخميني)نهاد،2010 ، ص .(77

وكان يوجد شاعر يهودي آخر يدعى يوسف بن دادو من لار (Lar) ()، من مآثره الشعرية (The Treasure House of Exhotation)كنوز بيت الإرشاد (Lazard , Fischel, and Paper, 2007, v11, p554).

ز .يعقوب بن إسحاق :

هو أحد شعراء فارسيهود، من مدينة طوس من خرسان، من نتاجاته الشعرية كتاب الأسفار الخمسة، ألفه على شكل أبيات شعرية، توجد نسخة واحدة من عمله هذا، طبعت في القسطنطينية سنة952) ه1546/م(، ولا توجد معلومات دقيقة عن حياته وآثاره.(Fischel, 2007, v19, p531)

ح .عفيف الدين الشاعر :

هو عفيف الدين أبو علي بن فرج بن حزقيل بن فرج الإسرائيلي اليعقوبي الشاعر، كان له أشعار حسنة ومعرفة بتواريخها .()

ط .**اليشاع بن صموئيل:**Elisha ben Shemuel

إسمه الأدبي راغب، ولد الشاعر اليشاع بن صموئيل في مدينة)سمرق(، التي يغلب على الظن أنها مدينة سمرقند في القرن 11)ه17 /م(، ومن مؤلفاته) الملك والصوفي(، الذي أعطى فيه للقصة إطاراً بوذياً واسعاً، و)هانوكا نامة (و سرد أحداث ملحمة المكابين على طريقة الشاعر اليهودي باسم العبراني .()

ذكر علي احمد السيد اسم عالم يهودي من أصل إسباني، كان قد إستقر في القدس سنة565) ه1267 /م(، بإسم نحمام بن موسى، وذكر بإسم نحماندیس، وقد كان شاعراً ومترجماً، وكان شاهداً على الإضطهاد الذي أصاب اليهود، لكنه مع ذلك لم يتطرق إليه من قريب أو بعيد، سوى جمع بعض المخطوطات التي هربها اليهود من الغزو المغولي، وإستقر بنابلس وأقام هناك معبداً فإلتف حوله اليهود)السيد،2006 ، ص206، هامش.(1

- **النثر:**

كتب عمراني قصة الأخوة السبعة على هيئة النثر أيضاً، وكتب قصة شهداء المملكة العشرة (the Ten Martyrs of the kingdom)، وبعض الأعمال النثرية القصيرة مثل) قصة أكيدا ((Akedah Story)()المرتبطة بإسحاق (Netzer, 2007, v6, p398)، والعمل الثاني لشاهين شيرازي كان ترجمته لكتاب سفر أستير، والذي عرف عند المؤلفين بأردشير نامة (Nateze(2nded),2007, v18, p365)، وكذلك يعقوب بن إسحاق من مدينة طوس، الذي ترجم الأسفار الخمسة (Fischel, 2007, v19, p531)، وقام يهوذا بن يوسف البخارائي بترجمة قصص الأخوة السبعة إلى اللغة الطاجيكية (Fischel , Yusuf, 2007, v21, p273)، وكان شاهين يستخدم النثر في مجال ترجمة وتفسير الكتاب المقدس، وكذلك الروايات والحكايات والقصص والمواعظ الدينية)نتزر،1996 ، ج1، ص (52، وكتب بخارائي قصص الفرس الملحمية، وتفسير الأحلام، والرمل، وتفسير الكتاب المقدس نثراً)نهاد،2010 ، ص(77، وفي أوركنج ظهر كاتب يهودي يدعى سليمان بن صموئيل صاحب كتاب) هاميلكا(، أي كتاب البديع في القرن8(ه14/م)(نهاد،2010 ، ص (77، وكان رشيد الدين الهمذاني اليهودي الأصل، قمةً الفصاحة .

الخاتمة

لقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج عديدة، وفيما يأتي عرض لأبرزها بصورة ملخصة:

- بعد أن سيطر المغول على مناطق جغرافية واسعة من العالم، فإنهم إلتقوا بحضارات مختلفة، لذا حاولوا إنشاء جسر للتواصل مع أصحاب تلك الحضارات، فإستفادوا من النتاج الحضاري لتلك الأمم، وعلى أصعدة مختلفة، مثل الزراعة والصناعة وكذلك الطب، حيث جرت ترجمة العديد من الكتب الطبية، الى لغات مختلفة من العربية الى الفارسية والعكس، ومنها ترجمت الى اليونانية على يد اليهود.
- كان للأطباء اليهود دور متواضع للعمل في مجال الطبابة في الدولة المغولية، ومن قبلها في الدولة الإسلامية العباسية، والفاطمية، والمملوكية، وكذلك الأيوبية، حيث ظهر أطباء يهود كانوا أطباء للعامة، حتى وصلوا إلى أن يكونوا أطباء الخليفة بخاصة، وكذلك عمل اليهود أطباءً لباباوات الكنيسة الغربية، على الأغلب كان من يتولى مهنة الحكيم والطبيب، كان من الطبقة العليا من اليهود وليس الطبقة الدنيا، وكان الحبر أو الحاخام اليهودي يدرس الطب إلى جانب دراسته الدينية، فان لم يستطع الحصول على الحاخامية، كان يستفاد من مهنته الطبية في أموره الدنيوية.
- كانت الترجمة نتيجةً من نتائج الإختلاط بين الأمم والحضارات المختلفة، لذا فإن المغول عندما إحتلوا مناطق واسعة، وكانت تضم أمم وأقوام مختلفة، وجدوا فيها لغات وحضارات متعددة، كانت أكثر رُقياً وتقدماً وتحضراً من المغول، ووجدوا تراثاً هائلاً لتلك الأمم، لذا إقتضت الضرورة ترجمة ذلك التراث إلى اللغات المختلفة بما يخدم المغول، فكان لليهود دورٌ في ترجمة تلك الكتب من العربية والفارسية الى اللغات الأوربية في القرن6) هـ / 12م.(
- لم يكتفِ اليهود بالعلوم التطبيقية فحسب، لذا فقد برزت أسماء بعض المؤرخين من ذوي الأصول اليهودية في مجال كتابة التاريخ، فكان من أبرز ممن إشتهر في مجال التاريخ من اليهود، هم :الوزير رشيد الدين فضل الله الهمذاني، و ابن كمونة .
- كان يهود فارس يستخدمون لغة خاصة بهم تسمى بلغة فارسيهود، في الكتابات الرسمية التجارية وكان تجار الأهواز يستخدمونها في المعاملات الرسمية في سنة410 ه1020 /م، وكان من نتيجة إحتلال المغول أن شكل يهود إيران والعراق وأفغانستان وآسيا الوسطى، مجتمعاً واحداً قبل القرن10) ه / 16م (واستخدموا اللغة الفارسية الشائعة والخط العبري، في كتابة الأدبيات اليهودية.
- لقد وُصِفَ عصر الدولة الإيلخانية المغولية، بأنه كان عصر تقدم الأدب اليهودي الفارسي) فارسيهود(، وأن أكثر المتون

الدينية والأدبية التي كُتبت بالخط العبري واللغة الفارسية، ترجع إلى عصر الدولة الإيلخانية.

- لقد برز عدد من الشعراء اليهود في مجال تأليف الشعر، ألفوا كثير من الأشعار التي طغى عليها الروح اليهودية، إستفادوا من الفنون الأدبية للأقوام التي كانوا يعيشون بينهم، لا سيما الشعر الفارسي، الذي إستخدوا فيه لغةً خاصة هي لغة فارسيهود.
- لقد كتب عدد من شعراء اليهود قصص التوراة الدينية، على هيئة أشعار ومنهم شاهين شيرازي في القرن8) ه14/م (، وقد دخلت أشعار شاهين الملحمية في مجال الأغاني، حيث إستخدم الملحنون أشعاره في التجمعات وفي البيوت، ولا سيما أيام السبت في آسيا، وخاصة ببخارى.
- لقد إمتنع شعراء اليهود عن تدوين الأحداث التاريخية والسياسية، لكي يحافظوا على إخفاء يهوديتهم، لذا كانوا يفضلون كتابة الكتب المقدسة، وذلك لتعصبهم لديانتهم.
- العهد القديم

المصادر والمراجع

أولاً –المصادر العربية :

- آبادى :مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى) ت : 817هـ (
- القاموس المحيط،تحقيق محمد نعيم العرقسُوس مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت2005 :م.
- ابن ابي اصيبعة :أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة) ت668 :هـ(
- عيون الانباء في طبقات الاطباء ، دار مكتبة الحياة، بيروت:د ت.
- ابن بطوطة :محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله) ت779 :ه1377/م
- رحلة ابن بطوطة) تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (أكاديمية المملكة المغربية، الرباط1417 :ه.
- بولو :ماركو) ت1334 :م(
- رحلات ماركو بولو ,ترجمة الى الانكليزية :وليم مارسدن ,ترجمة الى العربية :عبد العزيز جاويد ,ط ,2الهيئةالمصرية العامة للكتاب2002 :م
- بناكتي :ابو سليمان داود بن اي الفضل محمد البناكتي
- روضة اولي الالباب في معرفة التواريخ والانساب المشهور بتاريخ بناكتي، اترجمة محمود عبدالكريم علي، المركز القومي للترجمة، القاهرة : 2007م.
- ابن حجر :أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني)ت852 :هـ(
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد عبد المعيد ضان،ط2، مجلس دائرة المعارف العثمانية –حيدر اباد الهند1392:ه / 1972م.
- خليفة، حاجي مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور خليفة1067 :)هـ(
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية1941 :(م.
- الذهبي :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي) ت748 :هـ(
- العبر في خبر من غبر، أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت :د/ت.
- الصفدي :صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله) ت 764هـ1362/م(
- الوافي بالوفيات ,تحقيق :أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ,دار إحياء التراث – بيروت2000 :م .
- ابن العبري :غريغوريوس) واسمه في الولادة يوحنا (بن أهرون) أو هارون (بن توما الملطي، أبو الفرج) ت685 هـ1286/م .(
- تاريخ مختصر الدول ,ط ,3تحقيق :أنطون صالحاني اليسوعي دار الشرق، بيروت1992 :م.
- ابن عربشاه :أبو محمد أحمد بن محمد، المعروف بابن عربشاه)المتوفى854 :هـ(
- عجائب المقدور في أخبار تيمور، طبعة كلكتا1817 :م.
- العمري :ابن فضل الله أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين)ت749:هـ.(
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار،المجمع الثقافي، أبو ظبي1423:ه2002/م.
- ابن الفوطي :كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني) ت723 :هـ.(
- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تحقيق دكتور بشار عواد ودكتور عماد عبد السلام رؤف، منشورات رشيد قم1383 :ش يحتاج تحويل السنة الشمسية الى الميلادي.
- مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق محمد كاظم ،مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ايران1995:م.
- ابن كثير :أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي) ت774 :هـ (
- البداية والنهاية، تحقيق علي شيري، دار احياء التراث العربي القاهرة1998 :م.
- المقريزي :أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي) ت845 :هـ(
- السلوك بمعرفة الدول والملوك المحقق محمد عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية، لبنان بيروت1997:م.
- الهمذاني :رشيد الدين فضل الله الهمداني) ت717ه(
- جامع التواريخ، الايلخانيون تاريخ هولاكو، مجلد الثاني، ج1،، نقله الى العربية محمد صادق نشأة ومحمد موسى الهنداوي فؤاد عبد المعطي الصياد، تقديم يحى الخشاب، دار الاحياء الكتب العربية مصر :د/ت.

ثانياً –المصادر الفارسية:

- خواندمير، غياث الدين بن همام الحسيني المدعو خواندمير)فوت كرد942 ه(
- تاريخ حبيب السير في اخبار افراد والبشر، از انتشارات كتابخانه خيام ،تهران1333: ش1954/م .
- دستورا الوزراء ، ترجمة :حربي امين سليمان، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة1980:م.
- منشي، ناصر الدين الكرماني) فوت كرد725 هـ(
- نسائم الاسحار من لطائم ا لاخبار در تاريخ وزراء ، بتصحيح ومقدمة وتعليق :مير جلال الدين ارموي، انتشارات دنشاطاة تهران :دون تاريخ.
- ميرخواند، محمد بن خاوندشاه بن محمود ميرخوند)فوت كرد 904هـ(
- تاريخ روضة الصفا في سيرة الانبياء والملوك والخلفاء ج 5مغولان , جوبانيان ,ايلكانان ،سربداران ، انتشارات اساطير، تهران،د ت، تصحيح جمشيد كيان فر
- وصاف، سالها زندكى كرد (730– 663)
- تاريخ وصاف بقلم عبد الحميد آيتى، انتشارات نبيا وفرهنك ايران.

ثالثاً –المراجع العربية والمعربة:

- اقبال : عباس
- تاريخ المغول منذ حملة جنكيزخان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة عبد الوهاب علوب، المجمع الثقافي ابو ظبي2000:م.
- الامين : حسن
- الاسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي، مركز الغدير للنشر ،بيروت1997:م.
- بياني :شرين
- المغول التركيبة الدينية والساسية، ترجمة عن الفارسية، سيف علي، مراجعة نصير الكعبي،مركز الاكاديمي للابحاث ،بيروت2013:م.
- توفيق :زرار صديق
- القبائل والزعامات الكُردية في العصر الوسيط، موكرياني للبحوث والنشر، العراق – اربيل2007 :م.
- خصباك :جعفر حسين
- العراق في عهد المغول الإيلخانين736–656 ه–1258/ 1335م، مطبعة العاني، بغداد1968:م.
- ديورانت :وليام جيمس ول
- قصة الحضارة، تقديم :محيي الدّين صَابر، ترجمة :زكي نجيب محمُود وآخرون، دار الجيل، بيروت1988 :م.
- السيد :علي احمد محمد
- اليهود في شرق البحر المتوسط القرن الخامس عشر الميلادي، العين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، مصر2006:م.
- شوا : ايمي
- عصر الامبراطوري، ترجمة منذر محمود صالح، الناشر مكتبةعبيكان – المملكة العربية السعودية1430 :ه2009 /م.
- الصعيدي :عرفة محمد علي
- التاريخ السياسي والحضاري لاقليم قندهار، 389 617ه1220–999/م، دار الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر2018 :م.
- الصياد :فؤاد عبد المعطي
- الشرق الاسلامي في عهد الايلخانيين اسرة هولاكو،مركز الوثائق ودراسات الانسانية جامعة قطر، قطر1987:م.
- العريني :السيد الباز
- المغول، دار النهضة العربية بيروت1981:م .

عمر :احمد مختار عبد الحميد

- معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب) د/م2008:م.(
- غنيمة :يوسف رزق الله غنيمة
- نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق، ط1، مطبعة الفرات بغداد : 1934م.
- القزاز :محمد صالح داود
- الحياة اليساسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة القضاء في النجف الاشرف العراق1970 :م.
- قنديل :اسعاد عبدالهادي
- فنون الشعر الفارسي،ط2، دار الاندلس للنشر والتوزيع، بيروت : 1981م.
- القوصي :عطية
- اليهود في ظل الحضارة الاسلامية، مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة، القاهرة2001 :م.
- كحالة :عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي
- معجم المؤلفين، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت :د ت
- كيستلر :آرثر
- القبيلة الثالثة عشرة ويهود اليوم، ترجمة :احمد نجيب هاشم , الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر1991 :م
- المسيري :عبد الوهاب.
- موسوعة اليهود واليهودية، ط6، دار الشروق، القاهرة2006:م.
- هوخام :هيلدا
- تاريخ الصين منذ ما قبل التاريخ الى القرن العشرين، ترجمة من الصينية اشرف محمد كيلاني، مطابع الاميرية، مصر2002 :م
- الوقاد :محاسن محمد
- اليهود في مصر المملوكية في ضوء وثائق الجنيزا–648 923ه1517–1250 /م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر1999:م.
- ال ياسين :حمد مفيد
- الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري، اطروحة دكتورا منشورة، الدار العربية للطباعة، بغداد1979:م.
- ياسين :عبد علي
- العراق في عهد المغول الايلخانين736–656ه، اطروحة دكتورا مقدمة الى قسم اللغة العربية كلية اللغات،جامعة الازهر،مصر1978:م.

رابعاً –المراجع الفارسية:

- اشتولر :برتولد

- تاريخ مغول در ايران سياست, حكومت و فرهنط دورة ايلخانان , منشورات ترجمة و نشر كتاب , زير نظر : احسان يار شاطر،تهران 1351ش1972/ز.
- رجب زادة
- خواجة رشيد الدين فضل الله، انتشارات طرح نو ، تهران : 1377ش1998/ز.
- رييكا : يان
- ادبيات ايران در زمان سلجوقيان ومغولان، ترجمة يعقوب اذند، تهران، انتشارات طستر ،1364 ش1985/ز.
- سرشار :هومان
- فرزندان استر مجموعة مقالاتى دربارى تاريخ وزندكى يهوديان در ايران،ترجمة مهرناز نصرية، ضاث اول ، نشر كارنك، خيابان انقلاب،تهران : 1386ش2007/ز
- غلامرضايى :على
- غارات تمدن ايران توسط مغولان، انتشارات دانشطاة فرماندةهى وستادارتش جمهورى اسلامى ايران، تهران1394 :ش2015/ م.
- فرخ :سر آمد
- ايلخانان ايران بة كوشش سرآمد .تهران 1384 :ش2005 /ز.
- لوى :حبيب
- تاريخ يهود ايران و قسمتهائى از تواريخ بعضى از ملل كه وابسته بتاريخ يهود ميباشد ،جلد سوم، كتابهاى ثنجم وششم وهفتم،ضاث اول , دانشطاة تهران 1339 : ش1960 / م.

مجتهدي :كريم

- مغولان سرنوشت فرهنطى ايران، محجموعة تحقيقات تاريخى فلسفى، بذوهشنامة علوم انسانى ومطالعات فرهنطي ، تهران 1395ش2016/ز.
- نتزر :امنون
- دانشطاة عبرى اورشليم، بذوهشنامة يهود ايران) ثاديوند (جلد سوم 3 باسرماية وهمت بنياد جامعة دانشوران لوس انجلس ، انتشارات مزدا : 1996ز.
- منتخب اشعار فارسى از اثار يهوديان، انتشارات فرهنط ايران زمين.
- ويلايةتى : على اكبر
- ايران از حملة مغول تا ثايان تيموريان، انتشارات امير كبير، تهران1392:ش2013/ز

خامساً –المراجع الانكليزية :

- Adlare: Elkan Nathan
- Jewish in Many Land, Phladelphia, the Jewish pupliation society of America ,New York :1905.
- Adlar: marcus N.
- Chinese Jews Alacture at the jews college literary society, oxford printer to the university ,lodon:1900.
- Barzegar: Kerim Najafi
- Mughal Iranian relation C. Sixteenth Century , Thesis doctorian submitted to the Center for Historical studies , Jawaharlal Nehru University, NEW DELID INDIA: 1998.
- Boyle :J . A
- The Cambridge History of Iran in eight volumes, v5, Sixth printing Cambridge University Press, 2007.
- Brone: Edward .G
- The Literary History of Persia, From the Sarliest times until Firdawsi, London and Leipsic T. Fisher Unwin:1900.
- Graetz: Heinrich.H
- History of the Jews, PHILADELPHIA The Jewish Publication Society of America.1891.
- Howorth: Henry
- The History of the Mongols from the 9th to the 19th century, Longmans Green co London: 1880.
- kulik : Alexander
- Jews of Slavia Graeca the Northern Frontier of Byzantine Jewry, Jews in Byzantium Dialectics of Minority and Majority Cultures, Leiden . Boston :2012.
- Setio: Robert
- Reading the Akedah Nartive Genesis22: 1-19 the context of modern hermeneutics This'thesis is submitted by Setio: Robert for the degree of Doctor pf Philosophy, in the Department of Biblical Studies, Faculty of Divinity, University of Glasgow, Glasgow, United Kingdom under the supervision of Professor Robert P. Carroll, MA, PhD. 1993.
- Shterenshis: Michael
- TAMERLANE AND THE JEWS, published by Routledge taylor fracis Group,London and New York :2002.

سادساً –الرسائل والاطاريح الجامعية العربية:

- الايدامي وسن عبد العظم ففاهم
- مدينة اصفهان في العهد الصفوي دراسة في اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية1722–1598م، اطروحة دكتوراة ، كلية التربية جامعة القادسية ،العراق.2019 :
- السبعاوي :شرين علي احمد
- دور الوزراء في الصراعات السياسية الداخلية على السلطة في دولة المغول الايخانيين736–656 ه735–11258 /م، رسالة ماجستير في التاريخ الاسلامي، قسم التاريخ كلية الاداب جامعة الموصل2012 : م.
- القاضي :الاء جاد الله نبهان
- حملة تيمورلنك على بلاد الشام803 ه1401/م، رسالة ماجستير جامعة برزيت الضفة الغربية فلسطين2016 :م.
- القناوي يحيى محمد الشربيني
- نشاط المسلمين التجاري في الصين واثره على الحضارة الاسلامية في العصر الاسلامي1368–960م، رسالة ماجستير في الدراسات الاسيوية جامعة زقازيق قسم الدراسات والبحوث الاسيوية، مصر :د/ت.

سابعاً –الرسائل والاطاريح الفارسية:

- اسماعيل زادة : اعظم
- جايطاى اقليتهاى مذهبى در دوره مغول) مسيحت، يهوديت ،بوداى (دانشطتى شهيد بهشتى ، دانشطاى ادبيات علوم انسانى ثايان نامه ، تاريخ اسلام دوره اسلامى، ثايان ناة جهت اخذ درجة كارشناسى ارشد ، استادراهمنا د على بيكدلي ، د مكان 1382 : ش2003/ز.
- زيلابي :نطار

- بررسي موقعيت سياسى اجتماعي يهوديان ايران از دؤرة مغول تا ثايان دورة صفويه , ثايان نامه براى دريافات درجة كارشناسى ارشد در تاريخ تمدن ملل اسلامى ، دانشطاة إلهيات ومعارف اسلامي، دانشطاة تهران : 1381ش2002م.
- مرادى :مسعود
- اقليتهاى مذهبى درايران عصر مغول، بايان نامه فوق ليسانس تاريخ، دانشطاه تهران دانشطاه ادبيات علوم انساني باستاد راها خانم دكتور شرين بياني، نشر اردة بهشت ، تهران1364 :ش1985/ز
- نهاد :صغرى صادقى
- جايطاة اقتصاد واجتماعى يهوديان در قرون ميانه با تأكيد بر دوره ايلخانان، رساله جهت دريافت درجه كارشناسى ارشد در تاريخ ، دانشطاة لرستان ، دانشطاة ادبيات وعلوم انسانى طروة تاريخ1389 :ش / 2010ز

ثامناً –الصحف والمجلات العلمية العربية:

- طعمة :إسراء شهيد
- السلطان خدابندا اولجايتو سيرته وتوليه عرش السلطة المغولية716–703ه/1316–1303م، جامعة بابل، مجلة كلية التربية،ع 17،ايلول2014 م.
- القصيبي : سعد بن عبد العزيز
- نفوذ اليهود في عهد المغول الايلخانين، مجلة الدرعية، العدد السادس والسابع، المملكة العربية السعودية1999 : م.

تاسعاً –المجلات الدورية الفارسية:

- بابا طاهر :البيري
- دائرة المعارف بزرك اسلامي ، جلد دهم، زيرنظر كاظم موسوى بجنوردي، مركز دائرة المعارف بزرك اسلامي تهران 1380 :ش.
- قاسمى :بهزاد و رآنا قاسمى
- وضعيت سياسى اجتماعي يهوديان ايران در دوره ايلخانان، فصلنامة تاريخ بذوهى)مجلة انجمن علمي طروة دانشطاى فردوسى مشهد (ذمارة 59 تابستان1393 ش2014 /م.
- منبع ارسالى از رايزني فرهنطي سفارت جمهوري اسلام ايران ثكين.
- خدمات خواجة رشيد الدين فضل الله از در طسترش جين سناشى، سازمان فرهنط وارباطات اسلامي، العدد1753 ،4/9/1381 ش / 2002م،icro.ir .com

عاشراً –المجلات الدورية الانكليزية :

Abbasi: Sam Safavi

- "The fate of medical knowledge and the neurosciences during the time of Genghis Khan and the Mongolian Empire." Neurosurgical focus 23.1 (2007):

Strauss :E Ashtor

- SALADIN AND THE JEWS,Source: Hebrew Union College Annual, Vol. 27 (1956), Published by: Hebrew Union College - Jewish Institute of Religion, Stable URL: http://www.jstor.org/stable/ HYPERLINK "http://www.jstor.org/stable/23503752" HYPERLINK "http://www.jstor.org/stable/23503752" HYPERLINK "http://www.jstor.org/stable/23503752"23503752.

أحد عشر -دائرة المعارف اليهودية:(Encyclopaedia Judaica)

- Bayer :Bathja
- In The Arts, Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem, v3
- Diringe: David
- Alphabet, Hebrew Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem v1.
- Fischel : Walter Joseph
- YahudiYusuf, Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem, v21.
- Tavus Jacob ben, Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem, v19.
- Herat, Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem v9.
- Fischel :Walter Joseph / Netzer: Amnon (2nd ed,)
- LAR, , Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem v12.
- Fischel Walter Joseph / Shulman: David
- Akbar The Great, Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem v1.
- Lazard:Gilbert, Fischel: Walter Joseph, Paper: and Herbert H / Shaul Shaked (2nd ed.)
- Judeo Persian, Encyclopadia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem, V 11.
- Netzer: Amnon (2nd ed.),
- Amina ,Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD,2007, Jerusalem, v2.
- Bbabi ben Lutf ,Encyclopaedia Judaica, , second edition,Keter Publishing House LTD 2007, Jerusalem, v3.
- Emrani, Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem, v6.
- Hamadan, Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem v8.
- Shahin.Encyclopaedia Judaica, , second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem, v18.
- **S**hiloah: Amnon

- Musical Tradition, Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem, v10
- Yonah : Michael Avi
- Ahwaz, Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD, 2007, Jerusalem, v1.
- Zand: Michael
- The Literature of Bukharan Jewry, Encyclopaedia Judaica, second edition,Keter Publishing House LTD,2007, Jerusalem, v4.

جوهی وروڵ وان یێ شارستانی ل ژێر حوکم رانیا مەغولان 923-603 /1517-1207 ھ

(جوهی، رول، شارستانی، حوکم رانی، مەغولان)

پوختە :

مەغولان حوکمرانی ل دەڤەرەکا جوگرافی یا بەر فرە دکرن، وتێکەلی شارستانیێن جیواز بون، لەورا ھەول ددان پرەکا پەیوندیا دگەل وان شارستانیەتا ئاڤا بکەن، و شیان مفای ژبەرھەمێن شارستانی یێن وان نەتەوان لە سەر ئاستی جوراوجور وەبگرن ج ل واریّ کشتوکالی، پیشەسازی، وپزیشکی ، وژبو ڤێ مەرەمی گەلەك بەرھەمین پزیشکی وەرگێران ژ زمانی عەرەبی وبیانی بو فارسی وبەروڤاژی، وزانێن جوھیا روڵی خو دیتن بو وەرگیرانا گەلەك بەرھەما ژ فارسی بو زمانی یونانی) لاتینی(، وھندەك دەرمان ل دەڤەرێن ل ژێر حوکمرانیا مەغولان ھاتنە دیتن کو سەرجاوەی درستکرنا وان دزفریت بو شارستانیەتا جوھی وکریستانی ومسلمانا.

ئەڤ ڤەکولینە پشت بەستنێ ب دوو تەوەرێن سەرەکی دکەت، یێ ئێکی روڵێ جوھیا یێ شارستانی نەخاسمە ل بابەتین پیشەیێن زانستی وەکو پزیشك وبیرکاری و تەوەریّ دوویّ زانستێن مروڤایەتی وەکو فەلسەفە وەرگێران ومێژوو، وزیدەباری ئەدەبی جوھیان وەکو ھوزان وپەخشان .

پەیڤن سەرەکی:

The Jews and their civilization role under the role of the Mughals (603-923ھ/ 1207-1517).

Abstract:

The Mughals controlled A wide geographic area as they met with different civilization, so the tried to build a bridge to communicate with the people of these civilizations, they benefited the cultural output of these nations in the different ways like agriculture , industry and medicine , where the the translated several medical book in to different languages, from Arabic to persian and vise versa , and from these languages the jews translated into Greek language. Drugs were found that reference back to Islam, Christianity and Judaism in the area occupied by Mughals. The study focused on two main axes about the cultural role of Jews in Applied sciences like medicine Mathmatic as well as humanities like philosophy , represented by poetry and prose, bellows comes a detailed study that.

keywords: Jews, Civilization, Role, Under, Mughals.